

إن قضية شخصيتنا ومصالحنا لا يمكن أن تكون خطية أو وسيلة، فهي الأساس الذي تُبنى عليه كل منشآتنا، والمرجع لكل خططنا.

سعادة

شركة بريطانية تصمم ناطحة سحاب لا ظل لها



أعلنت شركة هندسية بريطانية أنها نجحت في تصميم أول ناطحة سحاب من دون ظل، وفق ما ذكر موقع «نيويورك ديلي» الإلكتروني. وأشار الموقع إلى أن تصميم شركة «أن إن بي جاي» يرتكز على ناطحتي سحاب يتم بناؤهما على مسافة قريبة في لندن، ويجري تزويدهما بناوذاً زجاجية خاصة تقوم بعكس ضوء الشمس الطبيعي من دون أن تسمح للظل بالظهور. وأشار مدير التصميم كريستيان كوب إلى أن أحد المبتنيين سيكون بمثابة مرآة موقوفة عملاقة حيث يقوم بإلغاء ظل المبنى الآخر، واللافت أن الضوء المنعكس من المبنى سيكون قادراً على اللحاق بالظل طوال ساعات النهار بحيث لا يظهر أبداً، فضلاً عن أنه لن يؤدي العارة بأي شكل من الأشكال.

يابانية تصنع 350 فزاعة لزيادة سكان قريتها

لجأت سيدة يابانية إلى حيلة غريبة لزيادة أعداد سكان قريتها، عن طريق تصنيع أكثر من 350 فزاعة بالحجم الكامل وتوزيعها في أنحاء القرية كافة. ويبلغ عدد سكان قرية ناغورو جنوب اليابان 35 شخصاً فقط، إلا أن زائر هذه القرية الهادئة يخيل له أن عدد سكانها أكثر بعشرة أضعاف من هذا الرقم، وذلك بفضل سوكيمي أيونو (65 سنة) التي حاولت تعويض النقص في أعداد السكان بأعداد كبيرة من الفزاعات. وصنعت السيدة أيونو أول فزاعة قبل 13 سنة لإبعاد الطيور عن حديقتها، وكانت الفزاعة تشبه والدها الراحل، ومنذ ذلك الوقت لم تتوقف عن تصنيع الفزاعات التي باتت تملأ كل ركن في القرية بحسب ما أوردت صحيفة «دايلي ميرور» البريطانية. ويمكن العثور على الفزاعات في كل مكان من القرية، في المنازل والحقول، وبالقرب من الأشجار، وعند موقف الحافلات الافتراضي، حيث تجلس هذه الفزاعات بانتظار الحافلات التي لن تصل أبداً. وكغيرها من القرى في الريف الياباني، غادر سكان ناغورو قريتهم

قبل 13 سنة لإبعاد الطيور عن حديقتها، وكانت الفزاعة تشبه والدها الراحل، ومنذ ذلك الوقت لم تتوقف عن تصنيع الفزاعات التي باتت تملأ كل ركن في القرية بحسب ما أوردت صحيفة «دايلي ميرور» البريطانية. ويمكن العثور على الفزاعات في كل مكان من القرية، في المنازل والحقول، وبالقرب من الأشجار، وعند موقف الحافلات الافتراضي، حيث تجلس هذه الفزاعات بانتظار الحافلات التي لن تصل أبداً. وكغيرها من القرى في الريف الياباني، غادر سكان ناغورو قريتهم



«غوغل» هندي حي متحرك عمره 7 سنوات

يتمتع طفل هندي في السابعة من عمره بهبة منحها إياها القدر تتفعل بذاكرة قوية جداً، تحولته إلى محرك بحث بشري وتجعله يُلقب بـ «غوغل»، علماً أنه يبدو للوهلة الأولى كأي طفل من أقرانه.

فقد اكتشف الطفل أن لديه قدرة خارقة على تخزين كم هائل من المعلومات في ذاكرته فبات أشبه بموسوعة متحركة تشمل مجالات عدة كالجغرافيا والأحياء وحتى السياسة، إذ نجح في غضون 3 أشهر فقط بحفظ معلومات تتعلق بتاريخ وديانة وثقافة 213 دولة، إضافة إلى إلمامه بمعلومات حول تعداد السكان ومصادر الدخل القومي والعملات المعتمدة لدى تلك الدول. كما أصبح الطفل، ويُدعى كواتيليا بانديت، ضيفاً محبباً في المدارس، حيث يتفاعل مع التلاميذ ويحجب عن أسئلتهم كعلامة نابغة، ما أثار الفضول لدى كثير من

التلاميذ الراغبين بالتحدي، فراحوا يطرحون عليه أسئلة تبدو صعبة وتتعلق بفقائق الأمور، لكنها ليست كذلك بالنسبة لـ «محرك البحث الحي»، إذ أنه يجيب بكل أريحية ومن دون تردد.

ويدين الطفل الهندي بالفضل إلى والديه ويعتبر أنهما «السبب الرئيس وراء ذكائه ونموه بفضل تشجيعهما له طوال الوقت»، ولا ينسى أن يعبر عن شكره وامتنانه لهما في كل مناسبة أو فرصة مؤاتية، علماً أنه دخل في نادي المشاهير الهنود، وربما العالميين أيضاً. لكن من جانب آخر يبدو أنه سوف يكون من الصعب على إدارة برنامج «من سريع المليون» مثلاً استضافة الطفل الهندي الـ «غوغل»، إلا إذا جاء ذلك في إطار التحدي باختيار أسئلة تعجيزية يصعب على الطفل أن يجد إجابات عنها. وهو ما يبدو أيضاً أمراً مستبعداً.

الرجال يفقدون الوزن أسرع من النساء

بينت نتائج البحوث التي أجريت أن الرجال يفقدون من وزنهم أسرع وأسهل بكثير من النساء. درس علماء جامعة جيلين الصينية نتائج 49 دراسة وبحوث علمية مكرسة للحميات الغذائية للرجال والنساء. وتبين أن الرجال يفقدون الوزن بشكل أسرع وأسهل من النساء. بحسب رأي الخبراء، يعود سبب ذلك إلى أن في جسم الرجل كتلة عضلية كبيرة، ما يساعده في فقدان السعرات حتى في أثناء مشاهدته لبرامج التلفزيون. إضافة إلى هذا تضطر المرأة خلال تحضير الطعام

إلى تذوقه أكثر من مرة، ما يساعد في زيادة وزنها. كما اتضح للمباحثين أن النساء يعوضن عن فشلهن أو خيبة ملهن في أمر ما بتناول الطائرات والحلويات، بعكس الرجال الذين لا تظهر لديهم مثل هذه الميول. يجب على الرجال والنساء أن يتذكروا دائماً حقيقة مهمة، أنه بعد بلوغ الأربعين من العمر، تبدأ الكتلة العضلية بالتقلص بنسبة 8 في المئة كل 10 سنوات، لذلك فإن قدرة الشخص على التخلص من الوزن الزائد مرتبطة بالعمر، حيث يكون هذا أسهل في عمر الشباب.

كوليرا الطيور تمطر ولاية «الاسكا» إوزا

رحب مسؤولون أميركيون عن الحياة البرية أن تكون كوليرا الطيور هي السبب في نفوق نحو 2000 رأس من الإوز الثلجي التي هوت أثناء رحلة الهجرة إلى الساحل الشمالي لولاية الاسكا. وينتظر خبراء الأحياء النتائج من مختبر الحياة البرية في مدينة أيداهو بولاية الاسكا للتأكد من أن سبب نفوق الطيور هو المرض المعدى الذي تسببه بكتريا يمكن أن تبقى حية في التربة والمياه لمدة أربعة أشهر. وقام عشرات العاملين في إدارة بلدية أيداهو بجمع

الجدير بالذكر أن السنوات الأخيرة شهدت محاولات متعددة لتهدئة أشخاص عبر الحدود، منها محاولة والد لتهدئة طفله في كرتون إلى خارج أراضي المملكة العربية السعودية عبر منفذ مع الحدود الأردنية، إلا أن قبضة أحد رجال الأمن حالت دون ذلك، إذ اكتشف أمر الطفل في أثناء عملية التفتيش. وفي تفاصيل هذه الحادثة تبين أن والدة الطفل مواطنة إندونيسية كانت تقم في السعودية بطريقة غير شرعية، وأنجب طفلها في تلك الأثناء ومن ثم ترحيلها إلى خارج البلاد، ليظل الطفل مع والده 6 أعوام.

فرنسي يحمل زوجته في حقيبة لتهديتها من روسيا إلى بولندا

فشل مواطن فرنسي بتهدية زوجته من روسيا إلى بولندا، وذلك من خلال معبر حدودي بري. ولتحقيق هدفه قرر الفرنسي وضع زوجته في حقيبة سفر عادية، لكن جلاء الرياح بما لا تشتهي سفينة الزوجين.

فقد اكتشف رجال أمن الحدود السيدة في الحقيبة أثناء اتخاذ إجراءات المرور القانونية المعتادة لتجاوز الحدود، وذلك في محطة قطارات تيريسبول الحدودية بين بيلاروس وبولندا، بهدف التسلل إلى الاتحاد الأوروبي.



آخر الكلام

عشية ذكرها الرابعة... الأزمة السورية بين تصريح كيري وكارتر

♦ د. إبراهيم علوش

تصريح وزير الخارجية جون كيري الأحد الفائت أن الولايات المتحدة على استعداد للتفاوض مع الرئيس بشار الأسد لأجل الوصول إلى حل سياسي للأزمة قد يبدو إشارة مناقضة لإصرار الإدارة الأميركية على إطالة أمد الصراع، سواء من خلال فتح معسكرات لتدريب العصابات المسلحة في الدول المجاورة لسورية، أو من خلال الإعلان الأسبوع الفائت عن حزمة جديدة من «المساعدة العسكرية غير القتالية» بقيمة 70 مليون دولار لـ «المعارضة السورية». غير أن المهم في تصريح كيري، في الواقع، ليس التلميح للاستعداد للتفاوض مع الرئيس الأسد، وهو ما أكد موظفون كبار في وزارة الخارجية الأميركية أنه لا يعني قيام الولايات المتحدة بفتح محادثات مباشرة مع الرئيس الأسد، ولا يمثل تحولاً في السياسة الأميركية، بحسب صحيفة «نيويورك تايمز» في 15 آذار 2015، إنما المهم في تصريح كيري هو العودة إلى نغمة «لا حل عسكرياً في سورية، ولا بديل من الحل السياسي» الذي يعني فعلياً: لا خيار إلا التفاوض مع القيادة السورية، سواء تمخض ذلك عن محادثات أميركية مباشرة مع القيادة السورية أم لا...

كان شهرا أيلول وتشيرين أول 2013 المرة الأخيرة التي صدح فيها كيري بنغمة «لا حل عسكرياً في سورية» في سياق التهديدات الأميركية بتوجيه ضربات جوية قاصمة لسورية، لذلك كان معنى الحديث الأميركي عن «الحل السياسي» آنذاك: استسلموا، وإلا سنهاجمكم! وقد فشل ذلك الرهان فشلاً ذريعاً كما نعلم. أما اليوم فإن الحديث الأميركي عن الحل السياسي في سورية، في سياق أولوية قتال «داعش»، ومحادثات النووي مع إيران، وانتصارات الجيش العربي السوري في أرياف درعا والقنيطرة وحلب ودير الزور ودمشق ومنطقة القلمون، يعني إقرار الإدارة الأميركية بأن القيادة السورية تبقى الرقم الأصعب الذي لا يمكن تجاوزه في الأزمة السورية.

غير أن مثل ذلك الاعتراف، في الذكرى الرابعة للأزمة السورية، لا يعني أن الإدارة الأميركية على وشك التسليم فوراً بلحل سياسي ينهي الأزمة ويعيد إلى ربوع سورية السلام، بما يشبه إعلان الاستسلام والفشل المريع نهائياً في تعاملها مع الملف السوري، فلا بد من أوراق تلعبها لتحسين شروط تراجعها، ولا بد من إنقاذ ماء وجهها وماء وجه حلفائها الإقليميين الذين تقض مضاجعهم مفاوضات النووي مع إيران وما يبدو أنه استعداد إدارة أوباما للتعايش مع الدور الإقليمي لإيران.

تصريح وزير الدفاع الأميركي الجديد أش كارتر أمام لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الأميركي الأسبوع الفائت، تعليقا على تقيؤس الثلاث سنوات الذي طلبه الرئيس أوباما لقتال «داعش»، بأنه «لا يستطيع أن يضمن» أن المعركة مع «داعش» سوف تنتهي في ثلاث سنوات، يرسل مثلاً إشارة واضحة حول ما تضمه الإدارة الأميركية لمستقبل الأزمة في سورية، خاصة أن وزير الدفاع كارتر كان يتحدث وبجوارده وزير الخارجية جون كيري، ورئيس هيئة الأركان المشتركة الجنرال مارتن ديمبسي، وأن خطة التفويض المقترحة لا تتضمن وضع قوات أميركية على الأرض، أي أن المطروح أميركياً هو إطالة أمد الأزمة السورية ثلاث سنوات أو أكثر بقوى غير أميركية!

المشروع الأميركي - الصهيوني، كما أشرت في عدة مناسبات سابقة، هو محاولة استنزاف سورية وتفكيكها وتدميرها، ما دام مشروع «إسقاط النظام» قد فشل، وما دام فيضان «داعش» عبر سورية في اتجاه العراق خلق أولوية غربية جديدة هي في الواقع احتواء «داعش» وتوظيفها لتبرير الدور الأميركي في الهلال الخصيب، لا القضاء عليها قضاءً مبرماً. المستفيد من هذه الاستراتيجية يبقى الكيان الصهيوني أولاً، وحلف الناتو المعني أيضاً باستنزاف حلفاء سورية على طول جبهة واسعة ومتعددة المستوى، من أوكرانيا إلى سورية، ومن حلبة العقوبات إلى حلبة خفض أسعار النفط وما يستتبعه ذلك من ضغوط اقتصادية على اقتصادي روسيا وإيران.

تدرك الولايات المتحدة جيداً أن العصابات المسلحة في سورية مشتتة ومتناحرة وأنها لا تستطيع تبني المشروع السياسي لقواها الأساسية مثل «داعش» و«النصرة»، أمام المواطن السوري أو أمام المواطن الأميركي أو الغربي، وتدرك أن ما يسمى «الجيش الحر» والزم التي تعتبرها من عظام الرقبة لا تتحمل «غلو» واحدة، مع الجيش العربي السوري أو حتى القوى التكفيرية مثل «داعش» و«النصرة»، لكنها تحتاج إلى أدوات إرهابية تتيح لها إطالة أمد الأزمة في محاولة لا يتوازن القيادة السورية على شروط الحل السياسي، وفي السعي إلى استنزاف القدرات الدفاعية والبنية التحتية السورية لمصلحة العدو الصهيوني إلى آخر لحظة ممكنة إذا لم ينجح مشروع تفكيك سورية (والإقليم).

بعد أربع سنوات على بدء الأزمة السورية، بات واضحاً أن عوامل استمرارها خارجية، خليجية وتركية و«ناتوية»، لا داخلية، وأن إيقاف دعم الإرهاب وتمويله من قبل هذه القوى القائمة عليه قد ينهي الأزمة السورية في أشهر قليلة، إن لم نقل أسابيع... ورغم الجروح كلها والآلام التي يعانها الشعب السوري، فإنه راح يستمد قدرته على الصمود والاستمرار من قلب الدمار والدماء ليحلق مثل العنقاء في فضاء تحدي التاريخ. تلك هي عظمة ذلك الشعب. والذين راهنوا على تدمير سورية لم يضعوا في حساباتهم مثل هذه الروح، ولم يضعوا في حسابهم أن في سورية حماة لا تهزهم النايات ولا توهن عزيمتهم الريح الصفراء، وأن قاسيون لن تعلق فوقه إلا راية الوطن. لن يدرك الذين أرادوا حفر قبر سورية أنهم كانوا يحفرون قبورهم بأيديهم، وها هم عشية الذكرى الرابعة للأزمة بدأوا يستوعبون أنهم جمعوا خلاصة العفن التكفيري من أقاصي الأرض وراكموها على أبواب دورهم وأن قاذوراتهم سوف تلثمهم، لكنهم بدأوا يستوعبون أخيراً أن سورية لن تكون لهم أبداً لأن فيها أسوداء، وفيها الجيش العربي السوري...